

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
وَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
وَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
وَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
وَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
وَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
وَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
وَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
وَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
وَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

أحمد وأشكر الله تعالى على توفيقى لهذا البحث المتواضع
ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله
« دائما هي سطور الشكر والثناء تكون في غاية الصعوبة عند الصياغة...
ربما لأنها تشعرنا دوماً، بقصورها وعدم إيفائها حق من نهديه هذه الأسطر...»

وفي مثل هذه اللحظات يتوقف اليراع ليفكر قبل أن يخط الحروف ليجمعها في كلمات... تتبعثر
الأحرف و عبثاً أن يحاول تجميعها في سطور... سطوراً كثيرة تمر في الخيال ولا يبقى لنا في نهاية
المطاف إلا قليلاً من الذكريات... وصور تجمعا برفاق كانوا إلى جانبنا فواجب علينا شكرهم
ووداعهم ونحن نخطو خطوتنا الأولى في غمار الحياة...

وقبل أن نمضي تقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس
رسالة في الحياة... وإلى كل من أشعل شمعة في دروب عملنا... وإلى من وقف على
المنابر وأعطى من حصيلة فكره لينير دربنا... إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة... و
إلى جميع أساتذتنا الأفاضل من الطور الابتدائي إلى النهائي....

وتتوجه بالشكر الجزيل إلى

الدكتور حميد بن عليّة

الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث فجزاه الله عنا كل خير فله منا كل التقدير والاحترام
الذي نقول له بشراك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم:
"إن الحوت في البحر، والطير في السماء، ليصلون على معلم الناس الخير"

كن عالماً.. فإن لم تستطع فكن متعلماً، فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا
تبغضهم"

و تتقدم بشكرنا الخاص إلى كل من ساعدنا على إتمام هذا البحث وقدم لنا العون، ومدنا يدا
المساعدة، وزودنا بالمعلومات اللازمة لإتمامه ولو بكلمة طيبة...

أما الشكر الذي من النوع الآخر فنتوجه بالشكر أيضاً إلى كل من لم يقف إلى جانبنا، ومن
وقف في طريقنا وعرقل مسيرة بحثنا، وزرع الشوك فيه، فلولا وجودهم لما أحسبنا
بمتعة البحث، ولا حلوة المنافسة الإيجابية، ونولاهم لما وصلنا إلى ما وصلنا إليه فلهم منا كل
الشكر.....

إهداء

إلى أمتي... إلى وطني... إلى شعبي...

إلى من يبحثون عن الوحدة في ماعون التنوع، إلى من يبحثون عن القوة في إطار الوحدة، إلى من يبحثون عن الحقيقة... غيرنا استطاع أن يوحد نفسه وهو لا يملك أسباب الوحدة كما نحن، غيرنا عرف مضار الفرقة فسعى إلى الوحدة، وذاق مرارة الحرب فأحب السلام، واتعظ من عبر الماضي فصنع الاتحان. فلنبداً معاً مشروع الوحدة والتوحد، بدراسة التاريخ ووعي الحاضر، واستشراف المستقبل...

إلى ملاكي في الحياة.. إلى معنى الحب وإلى معنى الخنان والتفاني.. إلى بسمته الحياة وسر الوجود... إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أعلى الجباب

أمي الحبيبة

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار.. إلى من علمني العطاء بدون انتظار.. إلى من أحمل اسمه بكل افتخار أرجو من الله أن يمد في عمرك نترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد..

والدي العزيز

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله... إلى من آثروني على أنفسهم... إلى من علموني علم الحياة... إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة.

إخوتي

إلى من حملوا ورعوا طفولتي، إلى من وجهوا شبابي، إلى من اخترعوا طريق العلم لربي

أقاربي

الآن تفتح الأشعة وترفع المرساة لتنتقل السفينة في عرض بحر واسع مظلم هو بحر الحياة وفي هذه الظلمة لا يضيء إلا قنديل الذكريات ذكريات الأخوة البعيدة إلى الذين أحببتهم وأحبوني

أصدقائي

إلى هذه الصرح العلمي الفتى والجبار
جامعة زيان عاشور بالخلفة وإلى كل أساتذتها وطاقمها.